Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

فان هذا الموضوع لم يتم التعبير عنه مباشرة ، وتستعيض عن ذلك بالحديث عما هو أدنى قليلاً من المظاهر السطحية وخاصة من مشاهد التوتر . ان (ايثان) بطل الرواية هو مزارع نيوانجلندي ، وعلاقته بزوجته تمتاز بالفتور وعدم الرضى . وتشاء الظروف ان تأتي ابنة عمه (ماتييه) للعيش معهم ، ومع مرور الايام فان (ماتييه) و (ايثان) ينجذب كل منهما نحو الآخر . لكننا مع توالي المشاهد نراهما يتنكران لرغباتهما ، وأخيراً يحاولان قتل نفسيهما ، غير انهما يخفقان في ذلك ، وفي النهاية يعيش الجميع (ايثان وهو مسن وماتييه وهي الآن مقعدة والزوجة الباردة) مع بعضهم حياة غريبة ومرعبة في ذلك البيت الصغير في المزرعة . لقد اعتقد معظم القراء حينما صدرت الرواية ان (**وارتون**) كانت تعاقب شخصياتها بسبب رغبات هذه الشخصيات ، غير انه يمكننا في هذه الايام تفسير ذلك وبشكل مختلف : ان حياتهم غير السعيدة هي نتيجة تجاهل تلك الرغبات . ويدور موضوعا روايتي (**ثنية الشراع**) الصادرة عام ١٩١٢ و (**الصيف**) الصادرة عام ١٩١٧ حول الانفعال الجنسي . وفي كل قصصها تبدو هناك حقيقة ان الغرائز الطبيعية الموجودة لدى الناس تتحطم دائماً بسبب المجتمع الكاذب ، غير ان هذه الشخصيات لا يزال يوجد لديها حيز من أجل الاختيار الاخلاقي ، وهذا ما يجعل (وارتون) تختلف عن الكتّاب الطبيعيين مثل (**كرين**) و (**دريزر**) اللذين لا يوجد لشخصياتهما مجال حقيقي للاختيار .

و كان (**ثيودور دريزر ١٨٧١ – ١٩٤٥**) واحداً من اعظم الكتّاب الامريكيين ، وأعظم كاتب طبيعي فيها . و (**دريزر**) وشخصياته